46318 - عن عائشة قالت : بينا أنا ألعب في ظهيرة في ظل جدار وأنا جارية جاء رسول ا صلى ا عليه وسلّم فاشتددت إلى أبي فقلت : هذا عمي قد جاء فخرج إليه فرحب برسول ا صلى ا عليه وسلّم فقال : يا أبا بكر ألم ترني كنت استأذن ا في الخروج ؟ قال أجل قال : فقد أذن لي قال : أبو بكر : الصحابة قال الصحابة قال أبو بكر : إن عندي راحلتين قد علفتهما من ستة أشهر لهذا فخذ أحدهما فقال : بل أشتريها فاشتراها منه فخرجا فكانا في الغار وكان عامر بن فهيرة مولى أبي بكر يرعى غنما لأبي بكر فكان يأتيهما إذا أمسيا باللبن واللحم وكان عبد ا بن أبي بكر يسمى إليهما فيأتيهما بما يكون بمكة من خبرهم ثم يرجع فيصبح بمكة فلا يرون إلا أنه بات معهم فكان ذلك حتى سار رسول ا صلى ا عليه وسلّم فخرج رسول ا صلى ا عليه وسلّم على راحلته وعامر بن فهيرة يمشي مع أبي بكر مرة وربما أردفه وكانت أسماء تقول : لما صنعت لرسول ا صلى ا عليه وسلّم وأبي سفرتهما وجد أبو قحافة ريح الخبز فقال : ما هذا ؟ لأي شيء هذا ؟ فقلت : لا شيء هذا خبز عملناه نأكله ثم إني لم أجد حبلا للسفرة فنزعت حبل منطقي وربطت السفرة فلذلك سميت ذات النطاقين فلما خرج أبو بكر جعل أبو قحافة يلتمسه ويقول : أقد فعلها خرج وترك عياله علي ولعله قد ذهب بماله وكان قد عمى فقلت : لا فأخذت بيده فذهبت به إلى جلد فيه أقط فمسه فقلت : هذا ماله .

(البغوي قال ابن كثير : حسن الإسناد)